رادارية » ، اي منطقة انذارية لمنع احتمال حرب جوية وبرية تشنها مصر ضد مراكز السكان ·

هذا بالاضافة الى :

٣ ـ من الشرق ـ نهر الاردن والاودية مع امتداد نهر اليرموك ·

وبهذا نستطيع اختصار « حدود دولة اليهود » هذه بانها تمر من جبل الشيخ الى شرم الشيخ ·

·· ومن الفلسطينيين

جاء في الخطوط الاساسية لحكومة ليكود ، فيما يتعلق بالموقف من الشعب الفلسطيني والاراضي الفلسطينية المحتلة انه :

● « للشعب اليهودي حق تاريخي وابدي في « ارض اسرائيل » ، وغير قابل للنقض ·

● « الحكومة تخطط وتقيم وتدعم الاستيطان المديني والفردي على ارض الوطن وفقا لاهداف الدولة الصهيونية ومتطلبات امنها ·

● « تضع الحكومة ، حركة الهجرة اليهودية الى اسرائيل على رأس قضايا الامة ·

● « يخول الكنيست الحكومة بتطبيق قانون الدولة وحكمها وادارتها على كل منطقة تابعة « لارض اسرائيل » · هذه الصلاحية البرلمانية تكون خاضعة لاعتبارات الحكومة الدائمة ، ولن تنفذها ما دام ثمة مفاوضات تجري على معاهدة سلام بين اسرائيل وجاراتها ، ويكون الامر مرتبطا باختيار الوقت الملائم وبالاعتبار السياسي للحكومة ، وببحث خاص في الكنيست وبموافقته ·

● « المساواة في الحقوق لكل المواطنين والسكان ، دون فرق في الدين او العرق او القومية او الجنس او الطائفة » ·

وبعكس ما رأينا في حديثنا عن موقف حكومة الليكود الاسرائيلية الجديدة من العرب بشكل عام ، وعن سياستها المستقبلية من الناحية السياسية والاقليمية والتي تتسم بالغموض والثورية الى حد ما ، وباللعب على الوسائل والحيل الدبلوماسية ، بين ما هو مرغوب فيه وما هو ممكن ، مما يترك المجال لاحتمالات الصواب والخطأ ، فان موقف الحكومة الحالية وسياستها المستقبلية فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني ومستقبل الاراضي الفلسطينية المحتلة واضح وصريح ، ولا مجال للاحتمالات فيه ، لكونه ينبثق من « الاجماع القومي لدى الشعب اليهودي وجميع الاحزاب في اسرائيل ـ عدا الحزب الشيوعي راكاح ـ ، على عدم الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة، واعتبارهما ارضا محررة من الاحتلال الاجنبي ، وجزءا لا يتجزأ من اسرائيل، وعدم قيام كيان فلسطيني عليها » على حد تعبير بيغن وديان وشارون ووايزمن بل ووفقا لتصريحات رؤساء الحكومات المعراخية السابقة ، جولدا مئير ورابين وبيرس منذ حرب ١٩٦٧ وعلى طول صفحات الصحف الاسرائيلية وعرضها ، وفي مختلف المواقف ، اذ لا خلاف بالتالي بين المعراخ والليكود ، او سائر الاحزاب الاسرائيلية الاخرى ـ سوى ـ راكاح ـ على حد تعبير مناحيم بيغن، على هذه « المسألة الوطنية » ·

ولهذا ، فان هذا الموقف ، هو موقف ثابت من حيث الجوهر ، ولا يتحول ،وأي تفسير وتحليل له غير ما يعنيه بحرفيته، وكما هو مطروح علنا ، هو تفسير خاطيء من اساسه ·

اسرائيل لن تتراجع · لن تتنازل · لن تنسحب من أي شبر من الاراضي